الضبط الاستنادي دراسة تحليلية

إعداد

هناء محمود محمد علي

أ.د أحمد عبادة العربي

أستاذ علم المكتبات والمعلومات

ووكيل كلية الآداب لشئون التعليم والطلاب(سابقا) جامعة طنطا

د. عبد الله فراج عامر

مدرس تنظيم المعلومات بقسم المكتبات والمعلومات كلية الآداب - جامعه طنطا

المستخلص:

هدفت الدراسة إلي التعرف علي الضبط الإستنادي لبيانات التصنيف بالتسجيلات الببليوجرافية الذي كثرت وازدات أهميتة مع ظهور النظم الألية المتكاملة، وإنشاء الملفات الإستنادية وفق صيغة (مارك ٢١) الإستنادية مع وضع المعايير التي يتم الإعتماد عليها في في بناء هذة الملفات لتكون بمثابة الأداة التي يعتمد عليها من قبل المكتبات المصرية، وتشجيع تللك المكتبات علي تبني فكرة إنشاء قائمة إستنادية لبيانات التصنيف وفق المشروع الذي قدمتة الباحثة في هذة الدراسة واعتماد صيغة مارك ٢١ الاستنادية في الفهرسة، لتوفيرة الكثير من نقاط الاتاحة التي تساعد الاحثين في الوصول الي مصادر المعلومات التي يحتاجونها واستخدمت الباحثة في ذللك الدراسة التحليلية الوصفية في جمع المعلومات حول موضوع الدراسة ، وقد توصلت الدراسة إلي تحقيق الضبط الاستنادي بالتسجيلات البليوجرافية بنسبة بلغت 85% ، وقد أوصت الدراسة بضرورة تبني مشروع انشاء ملف استناد تصنيفي لبيانات التصنيف بالتسجيلات الببليوجرافية ، بالإضافة إلي تدريس مادة الضبط الاستنادي كمادة أساسية في قسم المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية .

الكلمات الإفتتاحية: نظام المستقبل، التسجيلات الببليوجرافية، الضبط الاستنادي

تمهيد:

يعد الضبط الاستنادي عنصرا ضروريا وأساسيا لمتطلبات إنشاء الفهارس، والببليوجرافيات، وقواعد البيانات نظرا لما تحققة هذة العملية من الدقة والثبات للمداخل، كما يعد الضبط الاستنادي من الأدوات المهمة في المكتبات ومراكز المعلومات نظرا لما يحققه من تنظيم وضبط في استخدام أشكال المداخل ونقاط الإتاحة المتعددة ، والإحالات وإنشاء ملفات استنادية مضبوطة والتي تقوم بدور أساسي في أدء الفهرس بشكل خاص لوظيفتيه الأساسيتين وهما: الإيجاد والتجميع ، ولكي يؤدي الفهرس وظيفتيه السابقتين علي الوجه الأفضل ، يتطلب ذلك وجود ضبط استنادي علي مستوي عال للفهرس المحدد ، ، وذلك لما يقوم به من دور فعال وحيوي في العمليات الفنية من فهرسة وتصنيف في البيئة الرقمية، والتي تعد أحد المحركات الأساسية للاهتمام المتزايد بالتحكم والضبط الاستنادي من أجل تبادل المعلومات واسترجاعها علي الخط المباشر. فيجد المستفيد المصطلح الذي يبحث عنه تحت مدخل واحد ومحدد .

ونظرا لأهمية موضوع الضبط الاستنادي في المكتبات ومؤسسات المعلومات حاولت الدراسة في هذا الفصل أن تتناول بالبحث التعريفات الخاصة بالضبط الاستنادي ،أهميته،وأهدافه، وخطواته وأدواته، والوظائف التي يقوم بها ثم التطرق إلي الضبط الاستنادي في الفهارس الآلية، وتسليط الضوء علي ملفات الاستناد وأنواعها وأشكالها وطرق بنائها ومستخدمي الملفات الاستنادية، وتناول أبرز الجهود والمعايير التي بذلت في هذا الموضوع، ثم التعرف علي التسجيلة الاستنادية والبيانات التي تتكون منها.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في أهمية الضبط الاستنادي في المكتبات ومراكز المعلومات ومع التطور التكنولوجي الهائل في المعلومات ازدادت أهمية الضبط الاستنادي لما تقوم به هذه العملية من توفير الدقة والثبات في توحيد أشكال الأسماء والمداخل في فهارس المكتبات.

وتبرز أهمية الدراسة في الدور الذي يقوم بة الضبط الاستنادي في التنظيم حيث هو السبيل الأول والأخير في الوصول إلي مصادر المعلومات بسهولة ويسر فمن هذا المنظور برزت أهمية الضبط الاستنادي في المكتبات ومراكز المعلومات لإمداد المستفيدين بما يحتاجون إليه من مصادر ومقتنيات لكي تكون في متناول أيديهم وأيدي الجميع ومن ثم الوصول إلي مايريدون بسهولة دون تعقيد.

مشكلة الدراسة

يتداول بعض المكتبيين الآن أن الحاجة إلي الضبط الإستنادي بصورة عامة وإلي بيانات التصنيف بصفة خاصة أصبحت قليلة بل منعدمة في ظل النظم الآلية المتقدمة التي تتميز فهارسها بنقاط إتاحة متعددة ، وإستخدام اللغة الطبيعية في البحث بصورة أساسية،بالاضافة إلي الإعتماد علي إستخدام البحث بالكلمات المفتاحية، وخواص البحث الآلي وغيرها من أساليب البحث المتقدمة، كل هذة المزايا جعلت البعض يعتقدون أن الحاجة إلي الضبط الإستنادي أصبحت غير ضرورية.

أهداف البحث :

تسعي الدراسة الي تحقيق الأهداف الاتية :

١- التعرف علي الخلفية النظرية للضبط الاستنادي.
٢- التعرف علي أهمية الضبط الاستنادي في المكتبات .
٣-

تساؤلات الدراسة :

تسعي الدراسة للإجابة علي التساؤلات التالي:

١- ماالخلفية النظرية للضبط الاستنادي؟
٢- ماأهمية الضبط الاستنادي في المكتبات؟

حدود الدراسة:

١-**الحدود الموضوعية**: تتناول الدراسة دراسة الضبط الإستنادي بالمكتبات ومراكز والمعلومات (خلفية نظرية)
٢-**الحدود المكانية** : تتناول الدراسة الضبط الاستنادي المتاح علي شبكة الانترنت
٣- **الحدود النوعية** : تتناول الدراسة بالبحث والتحليل كافة مصادر المعلومات عن الضبط الاستنادي من كتب ودوريات ومصادر الكترونية علي أن تكون النسبة الأكبر لعينة الكتب
٤- **الحدود اللغوية** : تتناول الدراسة بالبحث والتحليل تسجيلات الفهرسة باللغتين العربية والاجنبية

منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات

منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات :

اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي لتقييم الضبط الاستنادي بالمكتبات

أدوات جمع البيانات تعتمد هذة الدراسة علي الأدوات التالية:

- قائمة المراجعة ، وهي قائمة بالمعايير الخاصة بتقييم الضبط الاستنادي بالمكتبات ومراكز المعلومات وهي عبارة عن جداول تحتوي علي ستة عناصر فرعية ، هذا وقد تم تحكيم هذة القائمة من خلال مجموعه من المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات (انظر أسماء السادة المحكمين بملحق الدراسة).

- الاستبيان : وجه للسادة المفهرسين بمكتبات جامعه طنطا لمعرفة مدي رضاهم عن تطبيق الضبط الاستنادي بمكبات جامعه طنطا.

الدراسات السابقة :

قامت الدراسة بعمل مسح شامل للإنتاج الفكري Litrature Review المنشور حول موضوع الدراسة باللغة العربية والإنجليزية للإستفادة من هذة الأبحاث ومن تحليلاتهم العلمية في الدراسة الحالية وقد إستعانت الدراسة بأدوات البحث أو محركات البحث المختلفة وفهارس المكتبات. وتبين وجود بعض الدراسات التي اهتمت بموضوع الضبط الاستنادي ومنها الدراسات التالية:

١) **دراسة أحمد عبدالله محمود (2014):** تهدف الدراسة الحالية إلى تمكن أمناء المكتبات بجامعة كفر الشيخ من إتقان مهارات الضبط الاستنادي من خلال الويب سواء كان متصلا بأدوات الويب 2.o أو غير متصل، وتكونت عينة الدراسة من (40) من أمناء المكتبات بجامعة كفر الشيخ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين قوام كل مجموعة (20) أخصائيًا؛ حيث درست المجموعة الأولى من خلال الإنترنت غير متصل بأدوات الويب، ودرست المجموعة الثانية من خلال الإنترنت المتصل بأدوات الويب، وكان من أبرز ما توصلت إليه الدراسة : وجود فرق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار التحصيل المعرفي، والأداء العملي لمهارات الضبط الاستنادي لدى أمناء المكتبات بجامعة كفر الشيخ لصالح التطبيق البعدي

tوجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست من خلال موقع غير متصل بأدوات الويب 2.0، والمجموعة التجريبية الثانية التي درست من خلال الموقع المتصل بأدوات الويب 2.0 ،على اختبار التحصيل المعرفي والأداء العملي لمهارات الضبط الاستنادي لدى أمناء المكتبات بجامعة كفر الشيخ لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

٢) **دراسة السيد صلاح الصاوي(2011):** وضع المجتمع الأرشيفي تقانين لتحديد المحتوي وتنظيم البيانات لتسهيل الوصول إلي مجموعات الوثائق والأوراق الشخصية والمخطوطات التي تحتفظ بها المستودعات الأرشيفية، كانت أولى ثمار هذه الجهود التقنين الدولي للوصف الأرشيفي ISAD-G، ومن بين العناصر المهمة لوصف الوثائق أو فهرستها تلك العناصر المتعلقة بوصف سياق إنشاء الوثائق؛ ويقصد بها الضبط الاستنادي لمنشئي الوثائق (أشخاص أو عائلات أو هيئات). تهدف هذه الدراسة إلى وصف وتقييم ممارسات الضبط الاستنادي لمنشئي الوثائق في الأرشيفات الوطنية في مصر والسعودية، وتختتم بتقديم أمثلة وتوصيات تبين متطلبات تطبيق تقنين الضبط الاستنادي لمنشئي الوثائق في نظم المعلومات الأرشيفية.

٣) **دراسة ليلي سيد (2009):** تبدأ الدراسة بتعريف الضبط الاستنادي وخلفيته التاريخية، ثم تتناول وظائف ملفات الاستناد لرؤوس الموضوعات، وأهمية الضبط الاستنادي الآلي للموضوعات، وموردي نظم وخدمات المعلوماتوتكلفة بناء الملف الاستنادي وصيانته وتحديثه، كما تتناول الدراسة نماذج من المشروعات والجهود العربية والعالمية، والتعاون في مجال الضبط الاستنادي، وملفات الاستناد الموضوعية متعددة اللغات، وصيغ الاتصال للبيانات الاستنادية.

٤) **دراسة حسيبة تقرين (٢٠١٨):** تتناول هذه الدراسة موضوع الضبط الاستنادي، حيث تهدف إلى تطوير منهجية لبناء الملفات الاستنادية الوطنية من خلال اعتماد نموذج لملف استنادي إلكتروني مزدوج اللغة، وقد تم الاعتماد على المدا٠خل الموضوعية للببليوجرافية الوطنية الجزائرية، حيث يشتمل النموذج على أربعة أنواع من الملفات الاستنادية (أسماء الأشخاص، الهيئات، الأسماء الجغرافية، الموضوعات البحتة)، ولإنجاز هذه الدراسة.

تم الاعتماد على المنهج المسحي لاستخراج وتحديد عينة الدراسة لتطوير النموذج المقترح، إلى جانب استخدام النظام الآلي للفهرس الجزائري الموحد لإنشاء النموذج الإلكتروني الذي يشمل كل التسجيلات الاستنادية والتسجيلات الببليوجرافية المتصلة بها، توضح الدراسة التطبيقية مختلف المراحل التي يمر بها العمل الاستنادي بالإضافة إلى الأدوات الضرورية التي تسمح بإعداد الصيغ المعتمدة، ومبررات استخدامها واستكمال باقي البيانات الاستنادية.

٥)**دراسة رانيا رضا (2017):** تهدف الدراسة إلى تقييم النظام الفرعى الآلى للضبط الاستنادى بنظام المستقبل بالفهرس الموحد للجامعات المصرية، وبناء ملفات استنادية وفقاً لمعيار مارك 21الاستنادى، للأسماء سواء اسم شخص أو اسم هيئة أو اسم مؤتمر (والعناوين) سواء العناوين الموحدة، أو السلاسل والموضوعات مصطلح موضوعى – اسم جغرافى بالفهرس الموحد للجامعات المصرية، للمساهمة فى تقنين وتوحيد نقاط الإتاحة الاستنادية بالفهرس وما سيتبعه من الحد من التكرارات وأثر ذلك على التعرف على إيجابيات وسلبيات الملفات الاستنادية المبناة، ثم وضع تصور مقترح لمعيار ضبط جودة التسجيلات الاستنادية للوصول الى ملف استنادي يتوافر به الجودة، وقد اعتمدت هذه الأطروحة على منهجين هما: منهج دراسة الحالة لوصف وتحليل وتقييم النظام الفرعي الآلي للضبط الاستنادي بنظام المستقبل بالفهرس الموحد للجامعات المصرية لمعرفة المتطلبات الوظيفية التي تتوفر به والتي ينبغي أن

تتوفر به، والمنهج التجريبي لبناء الملف الاستنادي التجريبي بالفهرس الموحد للجامعات المصرية، وما يتبعه من تقنين وتوحيد نقاط الإتاحة الاستنادية بالتسجيلات الببليوجرافية(عينة الدراسة)، وتم الاعتماد على قائمتي مراجعة، كأداتين لجمع بيانات الدراسة، ومن أبرز نتائج الدراسة تكامل النظام الفرعى للضبط الاستنادي مع النظام الفرعي للفهرسة وتميز نظام المستقبل بالمرونة فى تعديل تعريف الحقول والمؤشرات والحقول الفرعية بالتسجيلة الاستنادية بما يتناسب مع أحدث تعديلات القواعد، لكنها لا تتوافق مع قواعد وصف المصادر وإتاحتها RDA، كما لا يتوافق مع الشكل الاتصالى المعيارى مارك 21 فى آخر تحديثاته (تحديثات إبريل)2017 ، أسهم الملف الاستنادي التجريبي في ارتفاع نسبة صحة وتوحيد نقاط الإتاحة الاستنادية بالتسجيلات الببليوجرافية، كما أسهم في تقليل وقت وجهد مفهرسي التسجيلات الببليوجرافية.

الدراسات الأجنبية :

١) **دراسة Bangalore (2005)** هدفت هذة الدراسة إلي تعرف أهمية الضبط الاستنادي في عمليات الاسترجاع والبحث المعلوماتي حيث إن الباحث أخذ ١٦٠٠٠مدخل كعينة من نتائج المستفيدين، وكانت نسبة كبيرة من النتائج صفرية، وتبين بعد التحليل لنتائج البحث أن المشكلة تكمن في أن الضبط الاستنادي للأسماء والهيئات والموضوعات غير مقنن وقد اعتمد الباحث على المنهج التجريبي.

وخرجت الدراسة بنتائج منها:

- يقوم الضبط الاستنادي علي مبدأين هما :التنظيم (جمع كل المعلومات حول الاسم في مكان واحد) وإعادة التوجيه "التأكيد علي أن المستفيد يجد الاسم الذي يبحث عنه طالما هو موجود في النظام عن طريق الربط والإحالات"
- ومن نتائج الدراسة كذلك أن عملية الضبط الاستنادي مكلفة وتحتاج إلي وقت كبير لإنجازها وهي ضرورية لخدمة المستفيدين في الحصول علي معلومات.

وقد أوصت الدراسة بضرورة تعاون أمناء المكتبات الذين يعملون في الضبط الاستنادي ومصممي النظم والمفهرسين لتحسين جودة النظم الآلية في مخرجاتها وتدريب المستفيدين للحد من ظاهرة النتائج الصفرية .

٢) **دراسة (2004) ماراس :** استخدم الباحث المنهج التطبيقي Empiri حيث تم من خلاله دراسة واقع الضبط الاستنادي لدي اتحاد المكتبات الأكاديمية في جنوب أفريقيا التي تستخدم الفهرس الموحد، واعتمد الباحث في ذلك علي الاستبانة لمعرفة الأنشطة التي تقوم بها المكتبات الأكاديمية في جنوب أفريقيا فيما يتعلق بتسجيلات الاستناد منذ عام 2000 .

وقد توصلت الدراسة إلي النتائج الآتية:

- يساعد الفهرس الموحد الرقمي اتحاد المكتبات الأكاديمية في جنوب أفريقيا علي إنجاز الضبط الاستنادي بشكل أكثر كفاءة وبشكل موحد بين المكتبات.

- باستخدام التكنولوجيا في المكتبات الأكاديمية عبر تقنية بروتوكول Z39.50 يصبح من غير الضروري إرسال كل تسجيلة ببليوجرافية إلي الفهرس الموحد إذ يمكن المستفيد الوصول إلي عدة فهارس عبر شاشة الفهرس الموحد.

- اتضح من نتائج الدراسة أن المكتبات الأكاديمية في جنوب أفريقيا من الأيسر لها تعديل تسجيلاتها علي إنشاء تسجيلات جديدة كل علي حدة بحيث يتم إنشاء التسجيلات عبر

الفهرس الموحد مع أهمية تبادل التسجيلات الجديدة ، أو المعدلة علي نظام الدراسة بين المؤسسات والمعاهد نظرا لتكلفتها العالية.

- أكدت الدراسة علي أهمية الاتفاق علي تحديد التسجيلات الاستنادية وتوحيدها.
- تبني فكرة مركزية العمل بين المكتبات الأكاديمية يجب أن يحظي بموافقة جميع المكتبات الأكاديمية في جنوب أفريقيا وتحديد أهداف الفهرس الموحد وتحديد العضو المنسق للفهرس الموحد والتشارك في بناء التسجيلات الاستنادية ووضع خطة عمل واضحة وتحديد مصادر الدعم المالي لنجاح الاتحاد ووضع اتفاقية مكتوبة بين الأعضاء.

خلفية نظرية عن الضبط الاستنادي

هناك العديد من التعريفات والمفاهيم التي تتعلق بالضبط الاستنادي ، وقد خلصت الدراسة إلي وضع تعريف إجرائي للضبط الاستنادي كما يلي:

مفهوم "الضبط الاستنادي" طريقة واحدة ونمط واحد للاسم تعتمد علي التوحيد والثبات لضمان عدم التكرار لأشكال الأسماء والموضوعات داخل السجلات الببليوجرافية" وتتفق الدراسة مع تعريف محمد فتحي عبد الهادي بأن الضبط الاستنادي "عملية حفظ الثبات في نقاط الإتاحة في الملف الببليوجرافي اعتماداً علي ملف استناد ، وإنشاء الروابط المنطقية بين ملفات الاستناد والملفات الببليوجرافية

أهمية الضبط الاستنادي:

يمثل الضبط الاستنادي أهمية كبري في المكتبات ومراكز المعلومات ومع التطور التكنولوجي الهائل في المعلومات ازدادت أهمية الضبط الاستنادي لما تقوم به هذه العملية من توفير الدقة والثبات في توحيد أشكال الأسماء والمداخل في فهارس المكتبات.

ولما كان التنظيم هو السبيل الأول والأخير في الوصول إلي مصادر المعلومات بسهولة ويسر فمن هذا المنظور برزت أهمية الضبط الاستنادي في المكتبات ومراكز المعلومات لإمداد المستفيدين بما يحتاجون إليه من مصادر ومقتنيات لكي تكون في متناول أيديهم وأيدي الجميع ومن ثم الوصول إلي مايريدون بسهولة دون تعقيد، لذلك تتمثل أهمية الضبط الاستنادي في المحاور الآتية:

١- توحيد المداخل والأسماء ورؤوس الموضوعات كرؤوس مقننة في ملف التسجيلات الببليوجرافية بحيث تتجمع أعمال المؤلف الواحد بنفس المدخل وبشكل واحد لتميزه عن الأشكال الأخري.

٢- بناء نقاط إتاحة في الفهرس لكي يتمكن المستفيدون من الوصول إلي المعلومات بسهولة ويسر.

٣- توفير ملفات استنادية مشتركة علي المستوي المحلي والدولي لتبادل الملفات الاستنادية مع المكتبات الأخري والاستفادة من إمكانياتها في هذا المجال ومن ثم تقليل التكلفة والوقت.

٤- يعمل الضبط الاستنادي علي ربط الأشكال المختلفة للمداخل من خلال الإحالات، وكذلك ربط الملفات الاستنادية بالتسجيلات الببليوجرافية.

٥- الصيانة والمراجعة الدورية المستمرة للأشكال المختلفة لنقاط الإتاحة، بما يتناسب مع تطور المداخل.

٦- تعد قوائم الاستناد من أبرز الأدوات التي تضبط وتقنن الأسماء – العناوين الموحدة السلاسل- رؤوس الموضوعات في فهارس المكتبات ومراكز المعلومات (الحنفي ، شادية 2013 ، ص1)

٧- تحقيق الترابط بين الأشكال المختلفة للمداخل عن طريق الإحالات أو غيره، وربط الملفات الاستنادية بالتسجيلات الببليوجرافية.

٨- تعطي الملفات الاستنادية دقة أفضل عند الاستدعاء، وبالتالي توفر وقت المستفيد في البحث، فعدم وجود الضبط الاستنادي يؤدي إلى زيادة معدل الاستدعاء على حساب التحقيق.

٩- تسهم الملفات الاستنادية في خلق فهارس ذات جودة عالية: فالملفات الاستنادية تشكل عاملاً مهماً في جودة قاعدة البيانات، وتبين مدى دقة المفهرس في تطبيقه للقواعد والإجراءات التي تؤدي إلى التقليل من الأخطاء وإزالة التسجيلات المتكررة (أبو بكر،محمد منير سليم،2005، ص184)

وفي ضوء هذه الأهداف نستنتج أن الضبط الاستنادي يمثل دورا كبيرا في المكتبات ومراكز المعلومات كونه جزأ لايتجزأ من الفهرسة سواء من حيث الإيجاد والتجميع أو الدقة والتنظيم.

أدوات عمل الضبط الاستنادي:

مهنة المكتبات مهنة الإعداد والتجهيز، لذلك فالضبط الاستنادي له أدوات يعتمد عليها المفهرس في إعداد المداخل والتي تعرف بالعمليات الفنية وهذه الأدوات تساعده في التوحيد وتقنين المداخل وتلاشي الأخطاء والاختلافات بين المفهرسين، وتتنوع هذه الأدوات طبقا لنوع الملف الاستنادي (البوسعيدي ،2008 ، 84)

من ضمن هذه الأدوات " أدوات عمل الضبط الاستنادي "

١- قواعد الوصف الببليوجرافي: قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية، قواعد وصف المصادر وإتاحتها RDA

٢- قوائم الاستناد للأسماء مثل شعبان خليفة.

٣- مصادر أخري (التراجم وكتب الحوليات....إلخ) .

٤- الببليوجرافيات الوطنية أو فهارس المكتبات الكبري.

٥- الشكل الاتصالي الذي توضع فيه البيانات الاستنادية ليتم التعامل معها من خلال الحاسب الآلي مثل MARC21 format for authority Data وغيره .

المصدر قيد الفهرسة ومايرتبط به من مصادر (عبد الهادي ،1993 ،ص110)

خطوات الضبط الاستنادي :

الضبط الاستنادي يتطلب مجموعة من الخطوات والإجراءات التي تساعده في أداء عمله ومنع الاختلافات بين المفهرسين ومن ثم الوصول إلي عمل استنادي يتسم بالدقة والثبات، وقد ذكر(clack،1990) هذه الخطوات في ثلاث مراحل هي :-

١-إنشاء الروابط بين الإحالات.

٢-الشكل المعياري للتسجيلة الاستنادية.

٣-البحث.

وقد لاحظ (maras،2004،p36) أن التسجيلة الاستنادية تعتمد علي ثلاث مراحل في فهارس المكتبة المحوسبة مثل:

١-البحث ويشمل:

- الفحص الكامل لجميع أعمال المؤلف الواحد داخل فهرس المكتبة وذلك للتأكد إذا كان هناك أشكال أخري لنفس المؤلف أم لا وهل يوجد تشابه أسماء مع آخرين.

- تحديد جميع الأشكال المختلفة للاسم وذلك بغية الوصول إلي صيغة واحدة مقننة وموحدة داخل الفهرس لتلاشي التكرار الذي يحدث في صيغ المؤلف الواحد ولايتطابق ويتشابه نفس الصياغة لأشخاص آخرين.

- جمع وتحديد المصادر المرجعية التي يمكن الاستعانة بها عند إنشاء التسجيلة الاستنادية

- اتخاذ القرار في شكل التسجيلة الاستنادية مبدئيًا.

٢-**إنشاء التسجيلة الاستنادية ويشمل** :

- التأكد من وجود الشكل المقنن في حقل 1xx والذي يرمز للمؤلف في معيار مارك.
- القيام بعمل الإحالات اللازمة في 4xx للصيغ الأخري لنفس المؤلف.
- عمل الإحالات اللازمة في 5xx التي لها علاقة بالشكل المقنن.
- إتمام التسجيلة الاستنادية طبقا للمعايير الدولية.
- المراقبة المستمرة لممارسة الجودة في التسجيلة الاستنادية الحديثة.
- حفظ التسجيلة الاستنادية داخل قاعدة البيانات.

٣-**العمل الداخلي** وهو يصف الأعمال المكتوبة التي تتعلق بالتسجيلة الاستنادية ويشمل :

- إدخال الرأس الحديث في السجلات الببليوجرافية
- استبعاد الأشكال المتكررة من فهرس الموضوع ، العنوان ، المؤلف.
- عمل الإحصائيات.

الملف الاستنادي Authority file

ينتج من هذه الخطوات الملف الاستنادي وهو "مجموعة من التسجيلات الاستنادية ويشمل الأشكال المنشئة للرؤوس التي تستخدم في المؤسسات الفردية، أو في مجموعات من المؤسسات المتصلة، أو في شبكات من المؤسسات المتصلة وغير المتصلة "وتضم ملفات الاستناد الإحالات من الأشكال غير المعتمدة إلي الأشكال المعتمدة للرؤوس والروابط من الأشكال الأقدم إلي الأشكال الأحدث، وقد تربط بين المصطلحات الأوسع والأضيق والأشكال المتصلة (عبد الهادي ،محمد فتحي، 1993، ص111)

ويعرفه بأنه " مجموعة تسجيلات استنادية تحتوي علي الأشكال المقننة والمعتمدة للرؤوس (السلاسل، الأسماء، العناوين الموحدة) ويضم الإحالات من الأشكال غير المعتمدة إلي الأشكال المعتمدة للرؤوس، ويحوي متن الروابط بين الأشكال مثل: ربط الشكل الأقدم بالأحدث والمصطلحات الأوسع بالأضيق.(أبو بكر،2005،ص184)

الملفات الاستنادية ووظائفها في الفهرس :

تعد وظائف ملفات الاستناد في الفهرس من الوظائف التي تقوم بدور كبير في إنجاز الفهرس لوظائفة ومنها :

١) وظيفة الإيجاد finding function

وتعني سهولة العثور علي أوعية المعلومات التي تقتنيها المكتبة سواء عن طريق المؤلف أو العنوان، أو أي مدخل آخر وتعد دليل الباحثين والمستفيدين في إيجاد المعلومات المختلفة وموضعها ومكانها (محمد فتحي، 1987،ص24).

٢) وظيفة التجميع collocation function

١- تمكن المستفيد من الحصول علي المعلومات بسهولة

٢- معلومات عن موضوع ما.

٣- جميع الأعمال لمؤلف معين.

٤- طبعات مختلفة لعمل ما.

وتعد الوظيفة الأساسية والأكثر استخداما من جانب المستفيدين هي وظيفة التجميع حيث يميل الضبط الاستنادي صلة بالتجميع عن الإيجاد فيشتمل علي التجميع لكل الأعمال والموضوعات تحت صيغة واحدة ثابتة ومقننة (دروغ،2005)

ملفات الاستناد أنواعها وأشكالها:

هناك أنواع وأشكال لملفات الاستناد ذكرها (علي، 2011) حيث تختلف أهمية كل نوع من هذه الأنواع عن الآخر بصور مختلفة كما تختلف هذه الملفات من نظام إلي نظام آخر حسب طبيعة النظام وطرقه ويمكن عرض أنواع ملفات الاستناد علي النحو الآتي :

١-الملف الاستنادي للأسماء (Name Authority file) :-

وهو عبارة عن قائمة هجائية تتكون من رؤوس مقننة وإحالات للأسماء، أي أنه يجمع في هجائية واحدة كل الرؤوس سواء كانت لأسماء الأشخاص أو الأماكن الجغرافية، والهيئات، وسواء كانت مستخدمة في الفهرس كمداخل إضافية أو رئيسية أو موضوعية أو تحليلية ومن أمثلة هذه الملفات القائمة التي تصدر عن مكتبة الكونجرس منذ عام 1974 بعنوان – Library of con – gress name heading with refrances حيث تضع هذه القائمة الرؤوس الموحدة والمقننة لكل من أسماء الأشخاص والهيئات وأسماء الدول (الأماكن) والعناوين الموحدة للأعمال مجهولة المؤلف (شيماء، 2020،41)

٢-ملف استناد العناوين الموحدة السلاسل (Uniform titles&series files):

ويمكن تعريف العنوان المقنن أو الموحد بأنه عبارة عن صيغة موحدة ومقننة لعنوان ما يظهر تحت عناوين متعددة ومختلفة لأغراض الفهرسة (معوض ،2007)

ويعرف بأنه العنوان المعين الذي يعرف بـ العمل لأغراض الفهرسة " مثل الأعمال المتعددة في شكل موسيقي أو شكل أدبي، الأعمال الكاملة ومن أنواعه، الكتب المقدسة والأعمال مجهولة المصدر Sacred scriptures ets، عناوين الدوريات Serial titles، وبرامج الحاسب الآلي computer programs حيث كانت هذة البرامج تعالج كرؤوس موضوعات وتسكن

في التاج (150) في التسجيلات الاستنادية وفي التاج (650) في التسجيلات الببليوجرافية وفي عام ١٩٨٧ بدأت مكتبة الكونجرس في الاقتناء والفهرسة لبرامج الحاسب عن طريق برنامج الفهرسة أثناء النشر (CIP) وتم معالجتها كعناوين مقننة وموحدة في التاج (130) ويتم تأسيس هذه الرؤوس في الملف الاستنادي للأسماء بدلا من الملف الاستنادي للموضوعات للجوء إليه عند الحاجة (شيماء ،2020، 45)

٣-ملف استناد رؤوس الموضوعات والواصفات (Subject terms or descriptors file)

رأس الموضوع : هوكلمة أو عدة كلمات تدل علي الموضوع الذي يتكون ويتجمع تحته كل الأوعية المتعلقة به في الفهرس وأحيانا يحتوي رأس الموضوع علي تفريعات للتخصيص تضاف إليه أو تحديد رأس الموضوع عن طريق الإشارة إلي شكل المادة الموضوعية أو الوجه الذي عولج من ناحيته، أو المكان الذي عولج في إطاره مثل: التفريع الوجهي أو الشكلي أو الزمني أو الجغرافي (عبد الهادي ، محمد فتحي، 1981، ص15)

أما عن الواصفة : فهي عبارة عن عدة كلمات أو كلمة واحدة تدل علي الموضوع المحدد وتتفرع منه وتتكون منها المكانز، حيث تكون فيها الواصفات مرتبة ترتيب هجائي في بناء هرمي (أتيم، 1987، 12)

ويتضح من ذلك أن الملف الاستنادي الموضوعي أصبح من أبرز الملفات الاستنادية في الوقت الراهن حيث اتجهت المعلومات فيه إلي التحليل الموضوعي الدقيق حيث يساعد بدوره في سهولة وسرعة استرجاع المعلومات الحديثة استجابة لحاجة ورغبة المستفيد في التركيز علي البحث بالموضوع، فقد تدمج هذه الملفات مع بعضها وقد تنفصل مثل ملف استناد السلاسل عن ملف استناد الأسماء الجغرافية عن ملف استناد الأسماء وقد يدمج ملف استناد الهيئات مع ملف استناد المؤتمرات والندوات، والذي يعد النواة العربية لبناء وإعداد ملفات استنادية موحدة ومقننة لجميع مكتبات العالم العربي .

أشكال ملفات الاستناد :

تعتمد أشكال ملفات الاستناد علي أشكال الفهارس الموجودة في المكتبة ومنها:

١- **الشكل اليدوي أو التقليدي :** سواء كان في شكل مطبوع أو بطاقي أو كفهرس محزوم وقد بدأت هذه الفهارس تنتقي من المكتبات وتحل الفهارس الإلكترونية محلها.

٢- **الفهرس الإلكتروني (الآلي) :** وهو عبارة عن قاعدة بيانات مستقلة عن القاعدة الببليوجرافية ولكنها غير مرئية للمستفيد لأنها مرتبطة بطريقة معينة وفي نظام المكتبات مثل (الميناييسس السيمفوني في نسختة الأخيرة المطورة ويسمح النظام بربط الملفات الاستنادية بالتسجيلات الببليوجرافية في ظل تقنيات مارك 21 العالمي للبيانات الاستنادية والببليوجرافية، حيث يقيد المفهرس بالرجوع إلي الملفات الاستنادي لأخذ الرأس المقنن المعتمد إن وجد أو فتح نافذة لإعداد رأس جديد مقنن للموضوع الجديدة باستخدام بعض الإجراءات التي يطبقها المفهرسون حسب المعايير المتبعة في الفهرسة، أما إذا سمح النظام بالربط فيتم استخراج قوائم مطبوعة لمحتويات ملف الاستناد لاستخدامها بصورة يدوية وتظل القاعدة لأغراض التحديث المستمر (أتيم، 1987، 16)

بناء الملفات الاستنادية :-

إن إعداد و بناء الملفات الاستنادية في المكتبات ومراكز والمعلومات يتطلب إعداد التسجيلات الاستنادية أولا حيث يتم تجميع كل هذه التسجيلات في ملف واحد يدعي الملف الاستنادي سواء

كان ملف استناد للموضوعات أو المؤلفين، أو الهيئات.... إلخ، ويجب علي المكتبات الالتزام بالمعايير والقواعد المحددة مع إمكانية تبادل المعلومات علي المستوي الدولي والوطني ومن ضمن هذه المعايير معايير الفهرسة والتي تمثلها (AACR2) ومعايير الشكل الاتصالي (format) ويمثلها مارك (marc) ومعايير بروتوكول تبادل البيانات (Z39.50) ومعايير الشفرة العالمية الموحدة للحروف (Unicod) طبقا للطرق الآتية (شيماء ،2020) .

طرق بناء الملفات الاستنادية :

الطريقة الأولي : وتختلف طرق بناء هذة الملفات فهناك ملفات تبني عن طريق إدخال قوائم المؤلفين في النظام الآلي التي حصلت عليها المكتبة من مصادر معلومات مختلفة(قوائم المطبوعات،الأدلة ، كتب التراجم ، الببليوجرافيات المختلفة) في النظام الآلي بدون أن يكون هناك لرصيد للتسجيلات الببليوجرافية السابقة، حيث يقوم النظام بترتيبها هجائيا ، وتصبح قائمة الاستناد جاهزة ، ويتم أثناء عملية الفهرسة جلب أسماء المؤلفين في هذا الملف الاستنادي إلي التسجيلات الاستنادية(بمعني أن ملف الاستناديكون يتم تجهيزه قبل عملية فهرسة الأوعية.

الطريقة الثانية : وفي هذه الطريقة تبني الملفات اعتمادا علي ماتم إدخاله من تسجيلات ببليوجرافية، فكلما دخلت تسجيلة جديدة تم فرزها، ووضعها في ملفات استنادية، حيث تحفظ الأسماء التي تم إدخالها مؤخرا في ملف استناد مؤقت لحين اعتمادها من قبل المكتبة المختصة، وبعد الضبط تحول الأسماء المعتمدة كمداخل إلي الملف الاستنادي للمؤلفين وهكذا بمرور الزمن تنمو قائمة الاستناد (أي أن ملف الاستناد يبني أثناء عملية الفهرسة).

الطريقة الثالثة : في هذه الملفات تكون الملفات مبنية في نظام إدارة المكتبات بشكل مسبق من قبل المورد ويتم فيها شراء النظام كاملا، وهناك محاولات عديدة لعدة شركات متخصصة في مجال تسويق المعلومات، وذلك لبناء ملفات الاستناد ومعني ذلك أن الملف الاستنادي يكون في حزمة النظام الآلي قبل تركيبة في المكتبة ومراكز المعلومات) حيث تعد هذه من الطرق الحديثة في بناء ملفات الاستناد في البيئة الإلكترونية (الطيار،2005).

الإجراءات الفنية المتبعة في بناء الملفات الاستنادية:-

الملفات الاستنادية تبني من خلال تجميع التسجيلات الاستنادية المقننة والمعتمدة والمطابقة للقواعد والمواصفات المعيارية لتلم بكل المعلومات عن الموضوع الذي تعد لة تسجيلة الاستناد وهذه التسجيلة يتم بناؤها عن طريق خطوات منها :

١- تواجد الوثيقة المطلوب فهرستها لاعتماد رأس مقنن معتمد.

٢- توفر دوات عمل تساعد في اختيار الرأس مثل ملفات الاستناد المحلية والدولية والمكانز وقوائم رؤوس الموضوعات، قوائم المؤلفين، كتب التراجم وكل المراجع التي تساعد المفهرس في الحصول علي المعلومات.

٣- قابلية التطبيق للفهرسة المقننة، ويقصد بها التقنين الذي يستخدم في المنطقة التي تقوم فيها الفهرسة وعلي الرغم من أن قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية (AAcr2)، (RDA) لهما ضجة عالمية إلا أن المفهرسين لايعتمدون عليها كثيرا، وذلك لاختلافهم في تفسير قواعدها ومحتواها الموضوعي ولايتم الاعتماد كثيرا إلا علي الفصل "٢٢" وهو الحد الفاصل الخاص بالمداخل.

٤- تثبيت الرأس المقنن المعتمد كنقطة إتاحة في الملف الاستنادي علي أن يكون موازيا للرأس المثبت في التسجيلة الببليوجرافية.

٥- بناء الإحالات "انظر" "انظر أيضا" " انظر أيضا من " بعلامات ترابطية السلبية أو الإيجابية مع الأسماء المستعارة والحقيقية والأنواع الأخري التي تفيد الباحث وترشده إلي موضوع بحثه.

٦- المراجع والمصادر باستخدام المصطلحات فكل مصدر يجب تقييمه في مواجهة المصادر الأخري مع ذكرها لتقرير الشكل المعتمد سواء للاسم أو العنوان أو السلسلة .....وهكذا.

٧- تدوين وحفظ البيانات في ملف استنادي وأحيانا يكون حفظ بشكل مؤقت لصياغته وضبطه من قبل لجنة فهرسة متخصصة.

٨- في هذه الخطوة تحول البيانات من الملفات المؤقتة إلي الملفات الرئيسة الدائمة وصيانتها وتصحيحها كل فترة من خلال تطبيق هذه الخطوات يستطيع بناء ملفات استنادية قوية تؤدي الغرض المطلوب منها (الفهرس العربي الموحد ،2006)

صيانة ملفات الاستناد :

يتم بناء الملفات الاستنادية وفق معايير دولية وللمحافظة عليها كأي عمل بشري معرض للأخطاء لابد من صيانتها باستمرار لأنها تنمو بنمو مقتنيات المكتبة كل يوم وكل ساعة، مع زيادة نمو أوعية المعلومات مثلها في ذلك مثل الفهرس الموحد لمؤسسة (World cat)، وغالبا مايتم صيانة هذه الملفات من قبل لجنة متخصصة من قسم الفهرسة بتصحيح الأخطاء سواء كانت أخطاء إملائية أو تصحيح بيانات، وتوحيد الرؤوس في المداخل الإضافية وتصحيح الأخطاء بأرقام التصنيف والتأكد من صلاحية الإحالات، والتأكد من أنها تحل فعلا محل الرأس المعتمد، وأن الرأس يطابق المدخل في التسجيلات الببليوجرافية، ومعظم المكتبات لاتقوم بصيانة ملفاتها وإذا اكتشف خطأ يتم إعداد كل التسجيلات أما الصيانة يقوم بها مركز موحد بين المكتبات المشتركة في الملف ومراجعة التسجيلات وتعديل الأخطاء أي مايسمي ضبط الجودة وفق المعايير الموحدة والمتبعة في بناء الملفات الاستنادية (علي ،2011، ص161)

مستخدمو الملفات الاستنادية:

يحظي الضبط الاستنادي بأهمية كبيرة من جانب المفهرسين والباحثين لما يوفره من دقة وثبات ولتأدية هذا العمل يجب أن يخصص له مستخدمون متخصصين للقيام بهذا العمل .

١-المفهرسون:

هم المفهرسون الصناع الأساسيون في ملفات الاستناد، والضبط الاستنادي ويعد المفهرسون هم المسوؤلون مسئولية كاملة عن الضبط الاستنادي لأنهم يقومون ببنائها، وصيانتها، وتطويرها.. وغيرها (maras،2004)

ولملفات الاستناد أهمية في عمليتي الفهرسة والتصنيف منها مايأتي:

١- التحقق من دقة وثبات أشكال المداخل سواء كانت (للأسماء، الهيئات، الموضوعات، والأسماء الجغرافية، المؤتمرات كمداخل إضافية) أو رئيسية في الفهرس (البوسعيدي، 2008، ص72)

٢- توفر الشكل المقنن والمعتمد يساعد المستفيد في الوصول السريع إلي المعلومات (سحر،1997)

٣- الضبط الاستنادي يحقق أهمية قصوي في تحديد رقم المدخل الرئيسي لطلب أوعية المعلومات خاصة للمكتبات التي تستخدم تصنيف مكتبة الكونجرس باعتبار أن هذه المكتبة لديها الكثير من ملفات الاستناد لجميع أنواع الأسماء سواء كانت أشخاص أو هيئات أو غيرها وبعض هذه الملفات ناتج عن مشروعات تعاونية للضبط الاستنادي، وبالتالي يتوفر لكل مدخل استنادي bib id يعني رقم فريد للمدخل وبالتالي عندما يكون هناك تصنيف لمكتبة الكونجرس تركيبة الرقم (رقم كتر) هذا يسهل عملية استدعاء الرمز المناسب للاسم أو الحروف .. كذلك يمكن تسجيل

id الخاص بالمدخل في الحقول الاستنادية في تسجيلة مارك أو البحث ب id في الملفات الاستنادية ويمكن استدعاء الاسم أو المدخل .

٢-موظفو المراجع :

مهمته تكمن في استشارة ملفات الاستناد لتحديد حاجة الباحثين من المعلومات ومعرفة الموجود وغير الموجود (maras,2004)

٣-موظفو التزويد :

تستخدم ملفات الاستناد في:

١- التأكد من وجود أوعية معينة في المكتبة.

٢- التأكد من أسماء الناشرين.

٣- تحقيق طلبات المستفيدين (maras،2004)

تساعد ملفات الاستناد موظفي التزويد من شراء أوعية غير الموجودة بالمكتبة والحد من عمليات التكرار، وذلك عن طريق مقارنة البيانات الموجودة بقوائم الناشرين بالبيانات الموجودة في ملفات الاستناد وهذا يوفر كثيرا من الوقت والجهد (البوسعيدي، 2008، ص١)

الضبط الاستنادي في الفهارس الآلية:

نظام الضبط الاستنادي الآلي: system Control Authority Automationهو " عبارة عن مجموعة من البرامج ووسائل الاتصال التى تعد بمنزلة مدخلات للنظام والتى تتفاعل مع بعضها بعضًا، ويتم ممارسة المعادلات والعمليات المختلفة عليها فى ضوء الأساليب والقوانين المتفق عليها بغية الحصول على مخرج يتمثل فى ملف استناد مقروء آلياً من ضمن أعماله ضبط جودة الفهرس والببليوجرافيات لإعادة أثره على المستفيد" (سميع، 2009 ،ص242)

عرفه (محمود ،2014):هو مجموعة الأساليب التي يعتمدها المفهرس في عمله لتسجيل الأشكال المعتمدة للأسماء والموضوعات والعناوين ،إلخ ... كروؤس موضوعات في ملف التسجيلات الببليوجرافية بطريقة ثابتة طوال الوقت، بالإضافة إلي تحديثها ومراجعتها، وهي تحتوي علي ملفات للتسجيلات الاستنادية التي تحتوي علي الأشكال المعتمدة وإحالاتها، كما تضم آلية تحديث التسجيلات في حالة ملف التسجيلات المقروءة آليا، وذلك لضمان التوحيد والثبات في الاستخدام طوال الوقت"

وقد حددت تيليت (Tillett،p48،2008) مجموعة من الأغراض التي يمكن أن يقدمها الضبط الاستنادي باستخدام النظم الآلية تشتمل علي :

١- تحقيق إمكانية إنشاء واستخدام التسجيلات الاستنادية عالمياً.

٢- تسهيل المشاركة في المعلومات الاستنادية لتقليل التكاليف والوقت الخاصة بعملية الفهرسة بين المكتبات لهذه البيانات(دور الأرشيف- المتاحف، منظمات إدارة حقوق الملكية الفكرية)

٣- الربط بين المصادر مثل: ربط المستفيد بجميع مصادر المعلومات بما فيها المصادر الرقمية أو مايلبي احتياجاتهم، وتوسيع نطاق الفهارس علي الخط المباشر لتكون بوابة المعرفة الشاملة لجميع القراء.

٤- مساعدة المستفيدين في الوصول إلي المعلومات الببليوجرافية من خلال نقاط إتاحة تجعلهم قادرين علي اختيار شكل الأسماء التي يفضلونها (سواء عن طريق اختيار الهجائية، أو اللغة التي يفضلونها)

كل هذه العوامل دعت المكتبات ومراكز المعلومات إلي استخدام الضبط الاستنادي في الأنظمة الآلية بالمكتبات ليتماشي مع العصر الرقمي وعصر انفجار المعلومات، ومن ثم تلبية احتاجات المستفيدين في البحث بالموضوع عن مصادر المعلومات عن طريق توحيد المداخل ومطابقة رأس الموضوع للمدخل الخاص به في التحليل الموضوعي.

الضبط الاستنادي في نظام مارك21:

تطور الضبط الاستنادي بصيغ مختلفة وطرق حديثة حتي ظهر مارك العالمي أو مايعرف اليوم بصيغة مارك 21الاستنادية.

مقدمة عن صيغة مارك الاستنادية:

أعدت ملفات مارك الاستنادية (UNI marc authorities) لتقدم للمكتبات الأشكال الاستنادية لأسماء المؤلفين والهيئات وغيرها في مكان واحد، وطريقة واحدة مع الإحالات للأشكال الأخري لتلك الأسماء، وغالبًا ما ترتبط هذه البيانات بالتسجيلة الببليوجرافية من خلال حقل فرعي يدعي رقم تسجيلة الاستناد (Number authority record) وهو حقل فرعي من الحقل رقم7وهو التجميعة الخاصة بربط الرؤوس) (clack,doris.-p.43)

وتشير الدراسة إلى أنه يمكن تعريف نظام مارك ٢١ كالآتي:

"نظام آلي معياري يتيح استخدام التسجيلات الببليوجرافية بأشكال ومصطلحات مختلفة باستخدام الحاسب، ومن ثم تبادلها عبر الحاسبات الإلكترونية بطريقة آليةأ ويعرف باسم الفهرسة المقروءة آليا"، وهذا ما لوحظ عند القيام بعملية البحث فعند كتابة مصطلح واحد في محرك البحث في الفهرس فستظهر لك كل النتائج المرتبطة بهذا المصطلح، فمثلا كلمة مثل: مكتبة ستظهر لك كل الكلمات التي تبدأ بحرف ميم ثم يطرح عليك جوجل الكلمات التي تدل علي هذه الكلمة مثل المكتبات العامة، الخاصة، الأكاديمية، كتب،... إلخ.

التسجيلة الاستنادية:

تعد المكون الرئيسي لملفات الاستناد حيث تأتي حصيلة الجهد الاستنادي :

مفهوم التسجيلة الاستنادية:-

تسجيلة بمدخل منفرد (heading) في سجل الاستناد (Authority file) .(الشامي ،2006)

عرفها (Reitz،2006) "تسجيلة مطبوعة أو مقروءة آليا بالآشكال التي تم إقرارها واعتمادها سواء كانت أسماء (شخصية أو هيئات) أوعناوين موحدة أوعناوين سلاسل، أو رؤوس موضوعات، وتشتمل التسجيلة علي الشكل المعتمد أو الأشكال الأخري والملاحظات".

ويعرفها (أبو بكر، 2005 ، ص20) بأنها "التسجيلة التي يظهر فيها المدخل في الشكل الذي تم اعتماده للاستخدام في الفهرس، وهي تحتوي علي الأشكال المختلفة للإحالات والمداخل من المدخل وإليه مع حواشي تفسيرية، وبيان بالمصادر المختارة في إنشاء الرأس".

وهذه التعريفات جميعها اتفقت علي طبيعة التسجيلة الاستنادية وأهدافها والمكونات الأساسية التي تتكون منها حيث تتفق الباحثة مع Reitz في تعريفه السابق للتسجيلة الاستنادية.

مكونات تسجيلة مارك الاستنادية:

١- الرأس Heading

الشكل الذي تم الاتفاق عليه سواء للاسم، أو الموضوع، أو العنوان أي المقنن والثابت الذي يكون في التسجيلة الببليوجرافية.

٢- المتابعات والإحالات trachings ,see ,see ,also

هي التي توجه المستفيد من شكل متغير لاسم أو موضوع إلي شكل صحيح وثابت(إحالة انظر) أو من شكل مستخدم إلي شكل آخر مستخدم (إحالة انظر أيضا)

٣- التبصرات Notes

تحوي بيانات عامة عن الرؤوس المعيارية أو الأكثر تخصصًا مثل: الإشارات الببليوجرافية لمصدر تم الرجوع إليه سواء يضم أو لم يضم معلومات عن الرأس وقد تقدم التبصرات في الفهرس العام أو أثناء العرض للمفهرسين والمستفيدين عند استخدام هذه التسجيلات في أبحاثهم (معوض، 2003،156).

التجارب العالمية في الضبط الاستنادي:

تعددت وتنوعت التجارب في مجال الضبط الاستنادي علي مختلف أنحاء العالم مابين شركات متخصصة، واتحادات دولية ، ومكتبات قومية ،ومراكز معلومات وفيما يأتي استعراض لهذه الجهود.

جهود مكتبة الكونجرس Lc:

وقد منحت هذه المكتبة الأولوية لملفات استناد الأسماء قي الضبط الاستنادي، وكانت هذه الملفات من أبرز مجهوداتها في عمليات الضبط الاستنادي، حيث ترجع البدايات الأولي لملف استناد الأسماء إلي منتصف السبعينيات عندما قامت المكتبة بإتاحة البيانات الاستنادية لرؤوس الأسماء في شكل كتاب مطبوع، وذلك لمساعدة المفهرسين في المكتبات المختلفة حيث ضم الكتاب مداخل وإحالات لأسماء الأشخاص، الهيئات، الأسماء الجغرافية، العناوين الموحدة، ومع تداول الزمن تضخم حجم الكتاب، وأصبح من الصعب تداوله في هذا الشكل فتم التفكير في طريقة أخري لاستمرار الانتفاع من هذا الكتاب، ولكن في شكل يساعد علي استمراريته والاستفادة منه فتم الوصول إلي شكل المصغر حيث صدرت طبعة جديدة مصغرة منه علي هيئة ميكروفيش وتوالت الطبعات حتي صدرت منه طبعة جديدة في شكل مارك المحسب واستمرت مكتبة الكونجرس في صدور عديد من الطبعات الجديدة طبعة تلو الأخري فأصدرت الشريط الممغنط ثم قامت بطرح تسجيلاتها الاستنادية علي الخط المباشر.(شيماء،2020)

وفي عام 1988 تم إضافة تسجيلات استنادية للأسماء وللسلاسل كقيمة مضافة للبرنامج القومي والذي صمم ضمن مشروعات التعاون التي أقامتها مكتبة الكونجرس مع المكتبات، ومراكز المعلومات البحثية التي تقوم بإنتاج التسجيلات الببليوجرافية.

وفي عام 1992صدر الملف الاستنادي القومي للأسماء في شكل مليزر بعنوان The national name authority file on cd rom علي أن يحدث فصليا، وانقسم قسمين:-

١- **القسم الأول** :خاص بالأسماء ويضم أسماء الأشخاص والهيئات والمؤتمرات.

٢- **القسم الثاني** :العناوين المقننة، السلاسل.

ثم لغت نشره في شكله المليزر وإتاحته علي الخط المباشر مما سهل عملية الحصول علي التسجيلات الاستنادية مما حقق الشمولية والفورية في كثير من المكتبات ومراكز المعلومات.(library of congress,1992)

تجربة شركة Gaylord:

وهي شركة متخصصة في مجال إعداد النظم الآلية مثل: نظام جالاكسي الذي يضم نظاما فرعيا للضبط الاستنادي يتيح لقاعدة بيانات المكتبة البيانات الأساسية المتداولة ويسهل عملية البحث من خلال الخط المباشر من جانب كل المستفيدين والمفهرسين بالإضافة إلي:

١- اختيار التيجان الببليوجرافية.

٢- صيانة الرؤوس الاستنادية.

٣- الفهرسة الآلية للموضوعات.

٤- إضافة الإحالات المختلفة.

٥- إصدار التسجيلات الاستنادية (مصطفي،1993)

٦- إقامة واجهة التطبيق لجمع خدمات قواعد البيانات العالمية مثل Rln،oclc

جهود مؤسسة تكنولوجيا المكتبة library technologies In –lti:

قامت بعمل قائمة استنادية معتمدة علي قائمة مكتبة الكونجرس للأسماء والموضوعات والتي تضم حوالي4.3 مليون تسجيلة استنادية للاسماء، 239الف تسجيلة استنادية للموضوعات، وقامت المؤسسة بإضافة حوالي مليون تسجيلة للقائمة لتكون في متناول الباحثين وتؤدي الهدف الذي اعدت من اجلة وتم علية الضبط الاستنادي طبقا للنظام الآلي الذي أعدته المؤسسة بدءا بتنقية الرؤوس من كل علامات الترقيم والمسافات ويتم مقارنة هذه الرؤوس بالكشاف الشامل الذي يحوي بداخله الرؤوس الاستنادية ثم يتم ربط التسجيلة الاستنادية بالتسجيلة الببليوجرافية من خلال الرؤوس وإعداد الإحالات ومن ثم تحويل هذه الرؤوس إلي شكل معالج إضافة إلي فحص الرؤوس غير المرتبطة . (مصطفي،1993)

جهود الاتحاد الدولي لجمعيات ومعاهد المكتبات Ifla:

ومن أبرز إسهاماته برنامج الضبط الببليوجرافي العالمي uni -versal bibliographic controlوقد كان هدفه تقديم الخطوط العريضة لتيسير الفهرسة التعاونية أو المقتسمة وقام بنشر الطبعات طبعة تلو الأخري لنشر عملية الفهرسة التعاونية ، وقد واجه الاتحاد مشكلة وهي مراعاة البعد الخاص بكل دولة من ناحية وضمان استخدام الرؤوس للأسماء الاستنادية فيما بين الدول المختلفة من ناحية أخري ، ويري البعض الحل في الاعتماد علي مايعرف بضبط الإتاحة Access control والذي يتم من خلاله تحديد الشكل المقنن للرأس الاستنادي وربطه بالأشكال الأخري أو ربطه مباشرة بالتسجيلة الببليوجرافية.

ثم جاء مارك العالمي لكي يوحد بين أشكال مارك المختلفة حيث أصبح بالإمكان تحويل التسجيلات من أي شكل من أشكال مارك إلي مارك العالمي، أي أنه حلقة وصل بين أشكال مارك المختلفة وتوالت الطبعات من مارك حتي تم الوصول إلي الضبط الاستنادي في النظم الآلية ليكون العمل بشكل آلي، دون اللجوء إلي الأشكال التقليدية، وهنا ظهر عديد من الآراء حول عملية الضبط الاستنادي فمنهم من قال إن ظهور الضبط الاستنادي في المكتبات يجعلها لا تحتاج إلي الشكل الاستنادي بل يختار المستفيد مايحتاج إليه من بين أشكال متنوعة كثيرة .

ومنهم من قال إنه يمكن فهرسة أي وعاء عن طريق الماسح الضوئي موصل بمحطة عمل كبيرة، ويقوم الحاسب بمضاهاة هذه العناصر بقاعدة البيانات الأساسية ....وهكذا.

وفي الأساس اختلفت الأراء ولكن جميعها جاءت محفزة لعملية الضبط الاستنادي لما ستوفره هذه العملية من تنظيم للمعلومات ودقة في العمل، بداية من اختيار الموضوعات وانتهاءً بوضع الرؤوس في قاعدة بيانات المكتبة الأساسية.(مصطفي ،1993)

الجهود العربية للضبط الاستنادي:

يزخر الضبط الاستنادي بالجهود العربية والإسهامات العديدة في هذا المجال، فهناك عديد من المكتبات ومؤسسات المعلومات التي حثت علي الضبط الاستنادي وأهميته وبناء الملفات الاستنادية، كما أن هناك جهودًا فردية واجتماعية أسهمت في عمليات إنشاء الضبط الاستنادي، منها جهود توقفت ومنها جهود مازالت في مرحلة التكوين والتي نمت في البلاد العربية وتعد هذه الجهود بدايات للضبط الاستنادي والملفات الاستنادية.(شيماء ، 2020 .ص81)

الجهود العربية المؤسساتية :

باستقراء الإنتاج الفكري ومواقع المكتبات ومراكز المعلومات المتخصصة المنشورة في مجال المكتبات والمعلومات نستطيع رصد تجربتين تسيران في طريق ثابت نحو الاتجاه الصحيح في بناء ملفاتها الاستنادية، رغم أن تلك التجربتين مازالتا في طور النشوء، ولكن القائمين عليها قد خططوا بطريقة سليمة لهذين المشروعين من خلال:

- استخدام أدوات فهرسة وتصنيف معيارية مستخدمة عالميا ومطبقة في العمل مثل: استخدام خطة تصنيف ديوي العشري وقائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس، هذا بالنسبة للإنتاج الفكري الأجنبي واستخدام قائمة رؤوس الموضوعات الكبري بالنسبة للإنتاج الفكري العربي، وفي مساندتها بعض المكانز الصادرة عن جامعة الدول العربية واليونسكو.

- استخدام صيغة مارك ٢١ كصيغة اتصال عالمية باعتبارها الأكثر انتشارا واستخداما علي مستوي العالم.

- استخدام نظم آلية أسهمت في بناء الملفات الاستنادية وفقا لصيغة مارك ٢١، وتسمح باستيراد وتصدير التسجيلات الاستنادية مما يتيح إمكانية تبادل تلك التسجيلات بين المكتبات وبعضها، وسوف نعرض لبعض المعلومات الخاصة بهاتين التجربتين وهما:

١) مكتبة الإسكندرية :

لقد أولت مكتبة الإسكندرية اهتماما بالغًا ببناء الملفات الاستنادية المختلفة، وذلك لتحقيق فعالية أكبر لفهرستها حيث قامت بتأسيس وبناء الملف الاستنادي للأسماء وقد قطعت فيه شوطًا كبيرًا، وكذلك الملف الاستنادي للموضوعات والذي مازال في بداياته وقد أيقنت المكتبة ضرورة الالتزام بالقواعد والمعايير الدولية من أدوات عمل وصيغ اتصال، حيث استخدمت المكتبة قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبري لإنشاء هذة التسجيلات الاستنادية لرؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس لرؤوس الموضوعات الأجنبية، قائمة رؤوس الموضوعات الفرنسية فيما يخص صيغ الاتصال فالمكتبة تعتمد علي صيغة مارك ٢١ للبيانات الاستنادية وذلك من خلال VTLS، حيث تقوم المكتبة بتحميل التسجيلات الاستنادية لرؤوس الموضوعات باللغة الأجنبية من مرفق OCLC مع إدخال التعديلات المحلية عليها في حين تقوم بإنشاء التسجيلات الاستنادية لرؤوس الموضوعات العربية، وفي حالة إذا وجد مصطلح غير مناسب بقائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس تقوم المكتبة بإرسال مقترح بالبيانات أو المصطلحات المطلوبة وتعديلاتها وتسير المكتبة بطريقة موحدة وثابتة في عملية إنشاء الملف الاستنادي للموضوعات بها وذلك ليكون بمنزلة نواة لإنشاء ملف استناد وطني في مصر وذلك بالتعاون مع دار الكتب الوطنية.(ليلي ،2009)

٢)الفهرس العربي الموحد :

يعد مشروع الفهرس العربي الموحد قصب السبق كأحد مشروعات البنير الأساسية لمجتمع المعلومات العربي حيث يقوم بعمل حصر كامل وشامل للمعرفة البشرية والإنتاج الفكري مع إعداد تسجيلات ببليوجرافية ذات معايير مقننة لها وذلك لتقنين **وتوحيد** بيانات التسجيلات ليسهل تبادلها بين المكتبات، وذلك لتجنب عمليات التكرار التي تحدث في المكتبات للكتاب الواحد في أكثر من مكتبة تقليدا لمشروع OCLC ويعد هذا المشروع ترجمة للتوصيات التي طالبت بها كثير من الندوات والمؤتمرات لأخصائي المكتبات والمعلومات وكان لمكتبة الملك عبد العزيز الأولوية في تبني فكرة تنفيذ المشروع بالتعاون مع عدة مكتبات وهيئات عربية كبري وذلك عقب صدور المرسوم الملكي رقم (26346) بتاريخ 1422/12/19ه

أ-أهداف المشروع

وفقا لما ورد في الدليل الإرشادي الصادر عن هيئة المشروع عبر الموقع الإلكتروني الخاصة به تم طرح الأهداف التي يسعي المشروع إلي إنجازها أو تحقيقها وهي:

١- تقنين وتوحيد الجهود العربية الداعية إلي نفس أعمال الفهرسة والتصنيف.

٢- المشاركة في الموارد.

٣- جمع وحصر الإنتاج الفكري في قاعدة بيانات ذات معايير موحدة ومقننة.

٤- تشجيع البحث العلمي وخدمة الباحثين.

٥- العمل علي الإقلال في التكاليف الخاصة بعمليات الإعداد الفني للوعاء.

ب- الخدمات التي يقدمها الفهرس العربي الموحد :

انطلاقا من الأهداف التي ذكرت سابقًا يحاول المشروع تقديم مجموعة من الخدمات للمكتبات المشتركة به ومن هذه الخدمات ما يأتي:

١- استيراد وتصدير التسجيلات الببليوجرافية والاستنادية من وإلي الأنظمة المختلفة بالمكتبات المشتركة.

٢- الخدمات المختلفة في ضبط الجودة في الفهارس مثل القيام بتصحيح الأخطاء المختلفة، ومراجعة محتويات التسجيلات التي تضاف من قبل الأعضاء والقيام بإرسال نسخة منها إلي المكتبة التي أنشأت التسجيلة، ومراجعة عمليات الضبط الاستنادي للتسجيلات.

٣- قيام المكتبات التي تتوفر لديها أنظمة آلية من تخزين تسجيلاتها كاملة علي النظام، وهو مايسمي بالإيواء المؤقت.

٤- مساعدة المفهرسين بالمكتبات المشتركة وتقديم الدعم الفني لهم وذلك من خلال :

توفير أدوات العمل اللازمة للقيام بالعمليات الفنية المختلفة – توفير الأدلة الإرشادية – ترتيب وتنظيم دورات تدريبية – طرح ومناقشة المشاكل التي تقف عائقًا أمام المفهرسين عند القيام بعمليات الفهرسة ومحاولة إيجاد حلول لها .

٣) جهود مكتبة الملك فهد الوطنية :

مكتبة الملك فهد باعتبارها المكتبة الوطنية في المملكة العربية السعودية والتي من ضمن وظائفها إصدار ببليوجرافيات وطنية ولإتمام عمليات إصدارها يتطلب الأمر التقيد بالضبط الببليوجرافي لكل المخرجات للاستفادة من حق الإيداع القانوني والإصدار لبطاقات الفهرسة في المطبوع لذلك أعطت أهمية خاصة للملفات الاستنادية، حيث قامت بإنشاء قائمة استنادية للأسماء المؤلفين السعوديين من المتوفين والأحياء التي لهم كتب مطبوعة وقد قامت بإعدادها إدارة الفهرسة والتصنيف بمكتبة الملك فهد الوطنية وتعطي القائمة أسماء الذين قد نشرت كتبهم منذ عام 1300ه وتم اقتناؤها في مكتبة الملك فهد الوطنية وقد حددوا قرنا لبداية الحصر هو القرن الثاني عشر في العصر الحاضر وتم رصد 5242 اسمًا منها 362 مدخلا غير مستخدم ، 4880 مدخلا رئيسًا ضمن الطبعة الثانية من القائمة وهذه القائمة تعد من أقيم وأفضل القوائم الاستنادية الوطنية في العالم العربي وتنتهي هذه القائمة بالمختصرات للهيئات الدولية والعربية والإقليمية (مكتبة الملك فهد ، 1994)

الخاتمة وتشتمل علي النتائج والتوصيات:

أولا : النتائج:

هدفت الدراسة إلي التعرف علي خلفية نظرية عن الضبط الاستنادي ، والوقوف علي أهميتها وأهدافها وخدماتها، ثم التعرف علي الملفات الاستنادية والدور الذي تقوم بة في عمليات التنظيم والترتيب في المكتبات ، وقد أمكن الخروج بالنتائج التالية لتحقيق أهداف الدراسة ، كما يلي:

الهدف الاول: التعرف علي الخلفية النظرية للضبط الاستنادي.

يتميز الضبط الاستنادي بأنه يقدم شبكة من الاحالات تعمل علي ربط المصطلحات بعضها ببعض بالاضافة الي يحقق المزيد من التنظيم والترتيب للمجموعات والمصطلحات حتي يجد المستفيد المصطلح الذي يبحث عنه بسهولة ويسر.

الهدف الثاني :التعرف علي أهمية الضبط الاستنادي في المكتبات.

يمثل الضبط الاستنادي أهمية كبري في المكتبات ومراكز المعلومات ومع التطور التكنولوجي الهائل في المعلومات ازدادت أهمية الضبط الاستنادي لما تقوم به هذه العملية من توفير الدقة والثبات في توحيد أشكال الأسماء والمداخل في فهارس المكتبات، حيث يعمل علي توحيد المداخل والأسماء ورؤوس الموضوعات كرؤوس مقننة في ملف التسجيلات الببليوجرافية بحيث تتجمع أعمال المؤلف الواحد بنفس المدخل وبشكل واحد لتميزه عن الأشكال الأخري، وايضا يعمل علي بناء نقاط إتاحة في الفهرس لكي يتمكن المستفيدون من الوصول إلي المعلومات بسهولة ويسر، توفير ملفات استنادية مشتركة علي المستوي المحلي والدولي لتبادل الملفات الاستنادية مع المكتبات الأخري والاستفادة من إمكانياتها في هذا المجال ومن ثم تقليل التكلفة والوقت، ويعمل الضبط الاستنادي علي ربط الأشكال المختلفة للمداخل من خلال الإحالات، وكذلك ربط الملفات الاستنادية بالتسجيلات الببليوجرافية، والصيانة والمراجعة الدورية المستمرة للأشكال المختلفة لنقاط الإتاحة، بما يتناسب مع تطور المداخل.

ثانياً: التوصيات

في ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة بمايلي:

- تدريس الضبط الإستنادي كمادة مستقلة ومنفردة بذاتها في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية باعتبارها جزأ لايتجزأ من عملية الفهرسة وأحد ركائزها الهامة والتي يعتمد عليها المفهرسون في إعداد الملفات الإستنادية والفهارس .

- إعداد دورات تدريبية لتطبيقات الضبط الإستنادي وخاصة الضبط الإستنادي للموضوعات مع التركيز علي رؤوس الموضوعات وأرقام التصنيف إالاستنادية
- تحديد جهة مركزية مسئولة عن القيام بعقد المؤتمرات التي تحث علي تطبيق الضبط الإستنادي بالمكتبات ومراكز والمعلومات وخاصة الضبط الإستنادي الإلكتروني.
- تبني فكرة إنشاء الملف الإستنادي الوطني بالمشاركة مع دار الكتب المصرية
- إختيار كوادر بشرية مؤهلة ذات خبرة في الضبط الإستنادي والإجراءات التصنيفية لتأهيليهم للقيام بدور ممارسة إدخال البيانات التصنيفية والجودة بالتسجيلات الببليوجرافية ومن ثم الحصول علي تسجيلة ذات عناصر كاملة وبدون أخطاء
- التنقيح المستمر للتسجيلات المكررة " سواء بالاضافة أو الحذف"

الهوامش

١- أبو بكر، محمد منير.(٢٠٠٥) .الضبط الاستنادي : التسجيلات الاستنادية في البيئة الإلكترونية، ندوة الفهرسة العربية الآلية في القرن الحادي والعشرين: الواقع والتحديات.جامعة الإمارات العربية المتحدة، عمان المكتبات الجامعية.

٢- أحمد، شيماء عبد الحميد إبراهيم.(2020)، الضبط الاستنادي لأسماء المؤلفين المصريين : دراسة تحليلية مع التخطيط لإنشاء ملف استناد لهم ، سوهاج: كلية الآداب : قسم المكتبات والمعلومات .أطروحة ماجستير.

٣-تيليت ، باربارا.(2005) .الملف الاستنادي الدولي التخيلي والتسجيلات الببليوجرافية والاستنادية بالكتابات المختلفة ، ندوة الفهرسة العربية الآلية في القرن الحادي والعشرين : الواقع والتحديات، جامعة الإمارات العربية المتحدة : عمان المكتبات الجامعية .

٤-سميع، ليلى سيد (2009)، نظم الضبط الاستنادي الآلي للموضوعات: رسالة تطبيقية علي المكتبات المصرية كلية الآداب، جامعة القاهرة .

٥-علي ، مصباح محمد مصباح. (2011) . ملفات الاستناد للأسماء العربية :إنشاؤها وضبطها علي ضوء صيغة مارك 21، دراسة تطبيقية علي مكتبات البحث في السودان، أطروحة دكتوراة كلية الآداب، جامعة النيلين.

٦- محمود، أحمد عبدالله (٢٠١٤) ، فاعلية برنامج تدريبي من بعد (متصل،غير متصل) ببعض أدوات الويب ٢.٠في تنمية مهارات الضبط الاستنادي باستخدام النظم الآلية لدي أخصائي المكتبات بجامعة كفر الشيخ : الدقهلية: مجلة الأزهر،ص٤٨، ع١٥٩ ، ج٤.

٧-مكتبة الملك عبد العزيز العامة. (2006) . دليل الفهرس العربي الموحد ، الرياض، مكتبة الملك عبد العزيز، تم استرجاعه بتاريخ ٨/٧/٢٠١٧ ومتاح عبر .246=AC%ARABLC.pdfipulish.aruc.org/media

٨-معوض، محمد عبد الحميد (2007) ، الدليل العملي لتركيبة الفهرسة المقروءة آليا : صيغة (مارك21) الببليوجرافية الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، ص17.

٩-مصطفي، رنا كمال محمد.(2017) . المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية، النموذج المفاهيمي :دراسة ميدانية لتطبيقه في البيئة العربية - cybrarians gornal - ع46.

١٠- البوسعيدي، محمد بن خميس بن حمد (2008).الضبط الإستنادي لاسماء المؤلفين العمانيين في المكتبات :دراسة ميدانية . اطروحة ماجستير ، كلية الاداب والعلوم الاجتماعية ،جامعة السلطان قابوس . تم استرجاعة في تاريخ 2019/3/30علي رابط .http://search.manduman .com/Record/960253

١١- الشامي، أحمد محمد & سيد حسب اللة.(2006) . الموسوعه العربية لمصطلحات المكتبات والمعلومات والحاسبات . القاهرة: المكتبة الأكاديمية. تم استرجاع في تاريخ 2019/5/23 علي رابطhtpp://www.elshami.com/delauit.htm

١٢- الطيار، مساعد بن صالح .(٢٠٠٥)، استخدام ملف استناد المؤلف في البيئة الإلكترونية : دراسة تجريبية في فهارس مكتبات ثلاث في مدينة الرياض، مجلة المكتبات والمعلومات العربية .٢٦ تم استرجاعه بتاريخ ٢٠١٩/٤/١٥علي رابط . search . manduman http //:com /Record/497934

١٣- الفهرس العربي الموحد: تم الاطلاع بتاريخ ١٥ فبراير ٢٠١٥ من خلال : www.aruc.org

Clack. Doris . (1990 nargrett -authority control: frincples , -applications and in structions OP. cit.- p.43

Library of congress (1992) CDMarc Names Reference manual -D.C

-Marais,H.(2004)Authority control in an academic library consontium by acentral office for authority ph . D.thesiss ,uhiresity of south Africa

authority control An analytical study

By

Hana Mahmoud Mohamed Ali

Prof. Dr. Ahmed Obada Al Arabi

Professor of Library and Information Science and Vice Dean of the Faculty of Arts for Education and Student Affairs (formerly) - Tanta University

Dr. Abdullah Farraj Amer

Instructor of information organization, Department of Library and Information, Faculty of Arts - Tanta University

Abstract:

The study aimed to identify the authority control of classification data in bibliographic records, which increased and increased in importance with the emergence of integrated automated systems, and the creation of authority files according to the (MARC 21) authority formula with the development of standards that are relied upon in the construction of these files to serve as a reliable tool from Before the Egyptian libraries, and encouraging those libraries to adopt the idea of creating an authority list for classification data according to the project presented by the researcher in this study and adopting the MARC 21 authority formula for indexing, to provide many access points that help researchers to access the information sources they need and the researcher used in that The descriptive analytical study in collecting information on the subject of the study, and the study reached to achieve the authority control of the bibliographic records with a rate of 85%, and the study recommended the need to adopt the project of creating a classification authority file for the classification data in the bibliographic records, in addition to teaching authority control as a basic subject in the library department. and information in Egyptian universities.

Keywords: future system, bibliographic records, authority control